

هدف الدرس

يهدف الدرس إلى فهم معنى العمل الجماعي، ومقارنة أوجه الشبه والاختلاف بين العمل بشكل منفرد والعمل ضمن فريق.

المواد المطلوبة

أوراق جداريّة دُوّنت الأحاجي فيها
بطاقات من الكرتون الأبيض أو الملوّن
لاصق جداريّ
الكتاب
ورقة لصياغة الأسئلة
ميكروفون (إن وُجدَ)
آلة تصوير
حاسوب
اللوح التفاعي

نواتج التعلّم:

إدراكهم لتأثير تصرفات الفرد على الزملاء والإحساس بالمسؤولية لدى التفاعل معهم وتأدية الأدوار التمثيلية.



الالتزام	القيام بالأعمال المطلوبة والواجبات اللّازمة ضمن الوقت المحدّد
المسؤوليّة	الالتزام بإتمام العمل، تحمّل المرء تبعات أعماله
التّعاون	المساعدة، المشاركة، العمل معًا
الفريق	مجموعة من الأفراد يعملون معًا لتحقيق هدف مشترك
المهام	الأعمال الواجب تنفيذها
الإنتاج	ثمار إتمام العمل بنجاح - الكسب الّذي نحقّقه

النشاط التمهيدي 1: (10 دقائق) (عمل جماعيّ)

لعبة: "لا توقظ التنين"

يطلب المعلّم من الطلبة تأمُّل الموقف وتخيُّل أنفسهم في موقفٍ مماثل ثمّ تنفيذ ما يُطلب منهم. يقرأ لهم المعلّم الموقف ويتركهم يتصرّفون، ويراقبهم في هذه الأثناء. قد يكون من المفيد للمعلّم تسجيل ملاحظات حول ما يراه لاستخدامه لاحقًا.

- ما الاستراتيجيات التي يستخدمها الطلبة؟
- هل يعوّق أحدهم الآخرين؟
- كيف يتعاونون؟
- كيف تؤثر حقيقة أنهم لا يتكلمون في النشاط؟
- هل هناك طلبة لا ينضمّون إلى المجموعة؟

كما أن بإمكانه طرح بعض الأسئلة على الطلبة بعد انتهاء النشاط:

- كيف أدّيتم المهمّة من دون كلام؟
- كيف اتّفقتم على ما تقومون به؟
- ماذا لو لم يتعاون أحدكم مع المجموعة؟...

• يستنتج الطلبة من خلال هذا النّشاط أنّ: الفريق هو مجموعة مكوّنة من أفراد ينشطون ويتكاتفون لإنجاز المهام سويًّا، بالتّعاون والتّكامل، لبلوغ هدف واحد ألا وهو النّجاح في إنجاز المهمّة، وهو قاسم يجمع بينهم جميعًا.



2

آدَمُ وَالنَّحْلُ

خَرَجَ آدَمُ مَرَّةً فِي نُزْهَةٍ حَوْلَ مَنْزِلِهِ لِيَكْتَشِفَ أَسْرَارَ الطَّبِيعَةِ فِي بَلَدِهِ الْجَدِيدِ، وَلَمَّا وَصَلَ إِلَى حَدِيقَةٍ مَلِيئَةٍ بِالْأَزْهَارِ لَاحَظَ مَنْزِلًا خَشَبِيًّا فِي وَسَطِ الْحَدِيقَةِ، فَتَقَدَّمَ نَحْوَهُ وَحَاوَلَ أَنْ يَرَى مَا فِي دَاخِلِهِ مِنْ خِلَالِ ثُقْبٍ صَغِيرٍ، فَإِذَا هُوَ أَمَامَ خَلِيَّةِ نَحْلٍ تَعْمَلُ بِنِظَامٍ مِنْ دُونِ تَوَقُّفٍ؛ فَرَأَى مَجْمُوعَةَ نَحْلٍ تَصْنَعُ الشَّمْعَ، وَمَجْمُوعَةً أُخْرَى تَحْرُسُ الْخَلِيَّةَ، وَمَجْمُوعَةً ثَالِثَةً تَقُومُ بِتَنْظِيفِ الْخَلَايَا، أَمَّا الْمَلِكَةُ فَكَانَتْ تَضَعُ بَيْضَهَا... نَظَرَ آدَمُ بِتَمَعُّنٍ إِلَى أَحَدِ الْأَلْوَاحِ السُّدَاسِيَّةِ الشَّكْلِ فَإِذَا سَائِلٌ لَزِجٌ أَشْقَرُ يَسِيلُ مِنْهُ، تَذَوَّقَ طَعْمَهُ. آهٍ كَمْ هُوَ لَذِيذٌ! تَذَوَّقَ ثَانِيَةً، إِنَّهُ لَذِيذٌ حَقًّا!

جَلَسَ آدَمُ قُرْبَ الْمَنْزِلِ الْخَشَبِيِّ وَرَاحَ يُرَاقِبُ عَمَلَ النَّحْلِ وَنِظَامَ حَيَاتِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يُحْدِثَ ضَجَّةً حَتَّى لَا يُزْعِجَ النَّحْلَاتِ الْعَامِلَاتِ. أَمْضَى آدَمُ وَقْتًا طَوِيلًا فِي مَكَانِهِ يُرَاقِبُهَا، وَلَا يَمَلُّ، فَهِيَ فِي حَرَكَةٍ دَائِمَةٍ لَا تَهْدَأُ؛ حَرَكَةٍ مُنَظَّمَةٍ وَمُنْتِجَةٍ، فَهَذَا الْعَسَلُ اللَّذِيذُ هُوَ نِتَاجُ هَذَا الْجُهْدِ الْمُنَظَّمِ.

عَادَ إِلَى الْمَنْزِلِ وَأَسْئِلَةٌ كَثِيرَةٌ تَدُورُ فِي رَأْسِهِ. أَخْبَرَ أُمَّهُ بِمَا رَأَى فَقَالَتْ لَهُ مُبْتَسِمَةً: بِالطَّبْعِ يَا بُنَيَّ، فَالْعَمَلُ الْجَمَاعِيُّ يُحَقِّقُ الْأَهْدَافَ وَيُوَفِّرُ الْوَقْتَ.

النشاط 2: (15 دقيقة)

لنستمعَ إلى القصّة

• يقرأ المعلّم قصّة "آدم والنّحل" مرّتين. (5 دقائق)

• يستخدم المعلم الأسلوب السردي في القراءة.

• يتأكد من وصول معنى القصة للطلبة.

أ. أسئلة للحوار (5 دقائق)

• يدير المعلّم حلقة نقاش، ويشارك فيها الجميع، ويشدّد خلال النقاش على تكامل العمل وترابط المهام وعلى ضرورة بذل الجهد اللّازم لتنفيذها، بالإضافة إلى أهمّيّة اعتماد تلك المفردة المحوريّة في هذا السّياق وتثبيتها، أي "التّعاون": مفهوم يتمحور حول العمل الجماعيّ (الفريق).

• يشير المعلّم، من خلال أسئلته، إلى عمل خلايا النّحل، مسلّطًا الضّوء على ضرورة تنظيم العمل، عبر توزيع الأدوار بين مجموعات النحل ضمن الخلية الواحدة، إذ تساهم كلّ مجموعة في إنجاز العمل الّذي يعنيها.

• كما يدعو الطلبة إلى ضرب أمثلة في هذا السياق، لتوضيح مفهوم العمل الجماعيّ، وكيفيّة التّعاون بين أفراد الفريق الواحد.

- إن تلكّأت نحلة واحدة في إتمام مهامها يتعطّل نشاط الخلية بأكملها، الأمر الذي يؤدّي إلى توقّف إنتاج العسل، ذلك أنّ نشاط خلايا النحل يعتمد على النظام والتكامل، بحيث تؤدّي كلّ نحلة نشاطًا تكميليًّا لغيرها من النحل.

- العمل الكشفيّ، الفريق الرّياضيّ، نادي الفنون، جماعة النمل...

- يتحدّث الطلبة عن تجاربهم الخاصّة في السنوات الماضية أو نشاطات قاموا بها خارج نطاق المدرسة.

أستنتج أنّ الالتزام والمثابرة في العمل، عبر تنفيذ المهام المطلوبة، يسهم في بلوغ الهدف بنجاح، وأنّ العمل الجماعيّ الّذي يتّسم بالانتظام يؤدّي حتمًا إلى نتائج أجدى وأفضل.

ب. لنفكّر معًا في عبارة آدم: "هذا العسل اللّذيذ هو نتاج هذا الجهد المنظّم". (5 دقائق)

إنّ عبارة "العسل اللذيذ هو نتاج جهد منظّم" تدلّ على أهمّيّة تضافر جهود خلايا النحل وتنظيمها بحيث يتكامل عمل كلّ خليّة مع عمل غيرها من الخلايا. هنا تكمن أهمّيّة التزام كلّ مجموعة بالمهام المكلّفة بها، كي نحصد أفضل الثّمار وأجداها (العسل اللذيذ).

أستنتج:

• العمل الجماعيّ يتطلّب مجهودًا أقلّ ومهلةً أقصر، ويعزّز من جدوى الإنتاج في النّوع والكمّ.

• العمل الجماعيّ يحثّ الجميع على المشاركة، مانحًا إيّاهم شعورًا بالرّضى، لأنّه يتّسم بالإنصاف والعدل.





أَسْئِلَةٌ لِلْحِوارِ

- مَاذَا سَيَحْصَلُ، بِرَأْيِكَ، إِنْ تَوَقَّفَتْ مَجْمُوعَةٌ مِنَ النَّحْلِ عَنِ الْقِيَامِ بِعَمَلِهَا؟
- أَعْطِ أَمْثِلَةً عَلَى فَرِيقٍ يَعْمَلُ بِجُهْدٍ وَنِظَامٍ مِثْلَ النَّحْلِ.
- هَلْ سَبَقَ وَشَارَكْتَ فِي عَمَلٍ جَمَاعِيٍّ؟ حَدِّدْهُ وَاذْكُرِ الدَّوْرَ الَّذِي كُنْتَ تَقُومُ بِهِ.



لِنُفَكِّرْ مَعًا فِي عِبارَةِ آدَمَ: "هَذَا الْعَسَلُ اللَّذِيذُ هُوَ نِتَاجُ هَذَا الْجُهْدِ الْمُنَظَّمِ".

50

النشاط 3: (10 دقائق) (عمل جماعيّ)

لنحضّر معًا لحفلة يوم الأمّ في المدرسة.

ساعِدْ معلّمك واقترحْ أدوارًا ومهامَّ لمجموعات صغيرة ستتعاون في التحضير لحفل يوم الأمّ.

- يقرأ المعلّم التّعليمات ويشرح متطلّبات النشاط.
- يقسم المعلّم الطلبة إلى مجموعات مراعيًا المستويات.

التعليم المتمايز:

للمبتدئين: يقترحون دورين (أ - ب).

للمتقدّمين: يقترحون أربعة أدوار (أ - ب – ج - د).

يتدرّب الطّالب، من خلال هذا النّشاط، على تحمّل مسؤولية توزيع الأدوار على أفراد المجموعة. كما يساهم هذا النشاط في إلمام الطّالب بمهام يُحتمل تكليفه بها، ضمن البيئة المدرسيّة، بغية تمكينه من التّعامل بنجاح مع تلك المهام التي تشترط تعاونًا وتكاتفًا.



3 لِنُحَضِّرْ مَعًا لِحَفْلَةِ يَوْمِ الْأُمِّ فِي الْمَدْرَسَةِ.

سَاعِدْ مُعَلِّمَكَ، وَاقْتَرِحْ أَدْوَارًا وَمَهَامَّ لِمَجْمُوعَاتٍ صَغِيرَةٍ سَتَتَعَاوَنُ فِي التَّحْضِيرِ لِحَفْلَةِ يَوْمِ الْأُمِّ.

دَوْرُ الْمَجْمُوعَةِ	الْمَجْمُوعَةُ الْأُولَى	الْمَجْمُوعَةُ الثَّانِيَةُ	الْمَجْمُوعَةُ الثَّالِثَةُ	الْمَجْمُوعَةُ الرَّابِعَةُ
الْمَهَامُّ الْمُكَلَّفَةُ بِهَا				



4 أَتَعَرَّفُ كَيْفَ يَتَشَكَّلُ الْفَرِيقُ النَّاجِحُ.

تَعاوَنْ مَعَ زُمَلائِكَ لِإِنْشاءِ فَرِيقٍ لِكُرَةِ الْقَدَمِ وَحَدِّدْ مَا يَلِي:

1. الْهَدَفُ مِنْ إِنْشاءِ الْفَرِيقِ: .....
2. تَوْزِيعُ الْأَدْوَارِ: .....
   - حارِسُ الْمَرْمَى: .....
   - الدِّفَاعُ: .....
   - الْوَسَطُ: .....
   - الْهُجُومُ: .....
   - الِاحْتِيَاطُ: .....
3. مَوَاعِيدُ التَّدْرِيبِ: .....
4. لَوْنُ اللِّبَاسِ: .....

5 أَنَا نَاجِحٌ ضِمْنَ الْعَمَلِ الْجَمَاعِيِّ

تَفَكَّرْ مَعَ زَمِيلِكَ فِي مَهَارَاتٍ عَلَيْكَ اكْتِسَابُهَا لِتَكُونَ نَاجِحًا ضِمْنَ الْعَمَلِ الْجَمَاعِيِّ.

52 | الوحدة 2 الدَّرْسُ 3

النشاط 4: (10 دقائق) (عمل جماعيّ)

أتعرّف كيف يتشكّل الفريق الناجح.

تعاونْ مع زملائك لإنشاء فريق لكرة القدم.

- يقسم المعلّم الطلبة إلى مجموعات كل مجموعة من 11 طالبًا إن أمكن.
- تشكّل كل مجموعة فريقًا لكرة القدم ويتشاور أعضاء كل فريق فيما بينهم لتحديد مواعيد التدريب، واختيار الملابس، وتوزيع المواقع فيما بينهم.

يساهم هذا النشاط في تعزيز اكتساب الطالب سلوكيات العمل الجماعيّ، من خلال إشراكه في تجربة عمليّة، لكي يدرك أهمّيّة التّعاون والعمل ضمن الفريق الواحد، لترسيخ فهمه لمعنى الفريق، عبر الانتماء إلى مجموعة، وتوزيع أدوار أفرادها، وتحقيق التكامل في إنجاز المهام اللازمة لإنجاح العمل.

النشاط الإضافي 5: (عمل ثنائي) (5 دقائق)

أنا ناجح ضمن العمل الجماعي

الإصغاء – الانفتاح – احترام الآخر – التواصل...

يعزّز هذا النشاط لدى الطالب وعي المتطلّبات الأساسية لإنجاح العمل الجماعي.

يستذكر الطلبة حصيلة هذا الدرس، ويشدّد المعلّم على أهمّيّة العمل ضمن فريق، وعلى ترسيخ المفاهيم المكتَسَبة: (5 دقائق)

تعلّمتُ أنّ العمل الجماعيّ مثمر أكثر من العمل الفرديّ، وأنّ التعاون مع أفراد الفريق أو المجموعة يؤدّي حتمًا إلى بلوغ نتائج أفضل عند إتمام العمل.
تعلّمتُ أنّ تحمّل المرء لمسؤوليّاته والتزامه بتنفيذ المهام المطلوبة منه في الوقت المحدّد له يسهمان في إنجاح العمل.